إعادة النظر في كساد الكتاب العربي

عمر عبدربه السبع

لقد اصبحت الكتب من الكثرة بحيث ان الوقت لايكفي حتى لتصفح عناوينها اوكما قال جين كافين ذات يوم، الكتب اصبحت غابة يتوه فيها القراء .. طوفانا من المادة المطبوعة يصعب فيه النجاة من الغرق.

والحقيقة ان الكتب الموجودة في العالم يفوق مئات بل آلاف المرات ما يمكن ان يقرأه المرء طوال حياته.

ان تضاعف اعداد الكتب معناه اتساع عدد المكتبات، ومعناه ايضا ضرورة فهرسة الكتب وترتيب المعلومات وفقا للموضوع او الترتيب الابجدي للمؤلفين .. ومنذ منتصف القرن السادس عشر ظهرت الببليوغرافيا المطبوعة، وببليوغرافيا الموضوع.

ورغم الكم الهائل من الكتب فان الكتاب العربي الورقي مصاب بالكساد، فماذا اصاب الكتاب العربي، الاقتصادي الاجتماعي، والسياسي والثقافي والفكري في آن؟ لماذا قلت كمية طباعته وانحسر تداوله بين جمهور القراء والمتلقين وتدني الاقبال عليه الى مستويات خطيرة؟ ولماذا اتسعت الهوة بيننا والعالم الغربي في هذا المجال ايضا حدا جعل الكاتب المصري جلال عامر يقول " ان الفرق بيننا وبين اوروبا : انها تصدر الكتاب ونحن نصادر الكتاب!!.

هل تكاليف شراء الكتاب المرتفعة سببا رئيسا في انحسار الكتاب العربي؟ ام ان الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطن العربي وتدني القوة الشرائية لديه هي السبب، او ان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت والكتاب الاليكتروني قد فاقم من تدني الاقبال على الكتاب وساعد في التراجع عن اقتنائه.

يبدو ان ضرورة الحياة من مأكل ومشرب ومسكن اهم اولا، من اقتناء الكتب ولكن لامفر من شراء الجديد من اصدارات الكتب القيمة اذا ما تيسر ذلك للمرء، فالكتاب غذاء العقل والروح، ولايزال – الكتاب – يحتل حيزا في مكتب المنزل، فلا غناء عنه للطالب والمثقف والهاوي .. ولاغرو ان الكتاب هو الصديق الصدوق والوفي للانسان وهو خير جليس ولاغناء عنه في ساعة الترويح عن النفس او ساعة الانهماك في البحث عن معلومة.

ولاشك ان التكنولوجيا الحديثة فتحت آفاقا جديدة للقراءة والاستمتاع والاستفادة فزاحمت الكتاب الورقي وحدت من شرائه واقتنائه وسببت تراجعا كبيرا في مبيعاته .. لكن الكتاب لايزال يجد عافيته بين المهتمين والدارسين، فاذا كان ثمة ازمة كتاب، فمردها ازمة الثقافة .. فهناك عزوف تام عن المطالعة في العالم العربي وتشير الاحصاءات العالمية الى تدني معدل قراءة الفرد في البلدان العربية .. والقراءة عادة متأصلة في اعماق الانسان والكتاب الرقمي والانترنت لم يصبح بعد البديل عن الكتاب الورقي الذي له ايضا امتيازاته ومحبيه.

لقد قيل ان الامام بن شهاب الزهري رحمه الله كان يجلس في مكتبته ويقرأ وقتا طويلا حتى ان زوجته قالت والله لهذه اشد عليّ من ثلاث ضرائر!!

اما ابن الجوزي فيقول انه اذا رأى كتابا فكأنه وقع على كنز .. وقيل عن الجاحظ انه اذا وقع في يده كتاب قرأه من اوله الى آخره .. أي كتاب كان..

اذاً علينا إعادة النظر في المقاطعة الظالمة والجائرة لقراءة الكتب فقراءة الكتب وسيلة لتحصيل العلم، وفي القراءة توسيع للمدارك والقدرات واثراء للعقلية .. والقراءة المتأنية وسيلة لاستثمار الوقت، ووسيلة للتعود على البحث والافادة من تجارب الآخرين.

وتعطيك القراءة رصيدا هائلا من المعرفة، وتمدك بتجارب وثقافات مختلفة، وتطلعك على وسائل تربوية مختلفة ومناهج متباينة والانترنت والاعلام المطبوع والقنوات الفضائية وسائل للمعرفة يكمل بعضها بعضا، وثورة المعلومات وغزو الفضاء الخارجي لم تجعل من الكتاب قطعة اثرية تضاف لمكتبة البيت للتباهي والزينة، فالعيب ليس في الكتاب، بل فينا نحن الذين استسهلنا الحياة وجعلنا من القراءة المتمعنة كابوسا يقض مضاجعنا فأضعنا انفسنا.

أهلا شهر الصيام

الشاعر/ عبد الله محمد الهجري

شرفت يا شهر الصيام
قلي بأي نصيحة
ماذا تقول لمعشر
من اجل مال واسع
ماذا عسى ينفعهم
هل تستطيع تجرهم
وتعيد للقوم الإخاء
اما انا فنصحتهم
لاكنت يا هذا الزمن
ان انت قد اكرمتهم
ولقد اضاؤوا ارضهم
دعهم ودع احلامهم
لن يفلحوا ابداً وهم
مرض بهم مستعصى
نسبوا الفساد لغيرهم
تبا لهم ولفعلهم
ولسوف اكشف زيفهم
وارمي عليهم بالسهام
طه المظلل بالغمام
واعناقهم واشفي مرام
من أي عظام

كالعوام
بزائر في كل عام
صوموا كاقوام كرام
في فهمه سر التسامي
من ربكم حسن الختام
بحديث اشرف مرسل
ماذا ستهدي للآنام
تغري بها أهل الصيام
هم في نزاع أو خصام
او منصب عالي المقام
ترك الشراب او الطعام
للصلح في شهر الصيام
ليعيش كل في سلام
فكافئوني بالتهامي
كم فيك من قوم لئام
جازوك سوء بالكلام
والروح باتت في ظلام
فهي كأحلام المنام
يحلو لهم أكل الحرام
في الدم بات وفي العظام
ولسوئهم نصبوا محامي
والقول ماقالت حذام

عمر إبراهيم الخيام .. حياته ورباعياته

إعداد / مروان الجنزير

"اللهم إني عرفتك على مبلغ إمكاني .. فاغفر لي فإنّ معرفتي إياك وسيلتي إليك"

(عمر إبراهيم الخيام)

زخرت الحضارة الاسلامية بكم كبير من الشعراء والادباء من غير العرب، وحظوا بشهرة عالمية وشهد لهم القاصي والداني لما قدموه من ابداع اثرى الثقافة والادب الانساني.

والشاعر عمر الخيام احد هؤلاء الشعراء الذين خرجوا من باطن الثقافة الاسلامية وهو من خراسان في بلاد فارس، ارض الاكاسرة والحضارة الضاربة في اعماق التاريخ ويبلغ امدها خمسة آلاف عام تقريبا.

ولد عمر ابراهيم الخيام في بلاد فارس بمدينة (نيسابور) سنة ١٠٥٠م تقريبا، وكان مولده في عهد قوة الدولة السلجوقية التي قامت في فارس.

ما قيل عن عمر الخيام

قيل عنه في بعض المراجع انه امام خراسان، وعلامة الزمان وهذا ما جعل الحركات الصوفية تنقل اشعاره الى طرائقهم، وتحاضروا بها في مجالسهم وخلواتهم.

وقد وصفه ابن الاثير في كتابه (الكامل في التاريخ) الذي الفه سنة ٦٢٨هـ وفي احد المواقف ذكر "ان السلطان شاه جمع عددا من اعيان المنجمين حيث وضع النيروز – وهو نوع من التقويم يعرف عند حلول الشمس في فلك معين – وكان ضمن المنجمين عمر الخيام الذي خرج بالكثير من المال بعد ان انشأ مرصدا فلكيا.

هكذا كان عمر الخيام شاعرا وعالما في النجوم والحركات الفلكية، كما كان سياسيا بارعا من الدرجة الاولى حيث قضى معظم حياته في العمل بهذه المساقات الثلاثة.

ففي السياسة استطاع شاعرنا النفوذ الى نفوس السلاطين حيث عين وزيرا في عهد الملك الطوسي في عاصمة خراسان (نيسابور).

الخيام والسلاجقة

ارتبطت حياة الخيام بالملوك السلاجقة في فارس وهم في الاصل من الاتراك الغزازنة الذين راحوا يغزن المدن تلو المدن حتى وصلوا الى عاصمة خراسان فاحتلوها سنة ١٠٣٨م ولم يكتف ملكهم (ارطغرول) بذلك بل قام بارسال خطاب للخليفة العباسي القائم بأمر الله ببغداد يؤمنه على حياته فدخلها ارطغرول ظافرا سنة ١٠٥٥م واصبح ملك الشرق والغرب حيث انتعشت الحضارة الاسلامية في بلاد فارس تحت الخلافة التركية وامتدت لتصل حدود الصين شرقا وحتى شاطئ البحر الابيض المتوسط غربا.

في هذا العصر الذهبي نما شاعرنا وعاش في (نيسابور) وسافر منها الى اكثر بلدان العالم المتمدنة حيث حج البيت الحرام بمكة واقام في (مرو)، وزار بلخ وبخارى ونزل في اصفهان، الا انه لم يستقر في أي منها بقدر ما عاش في (نيسابور) يصول ويجول بين اوساط العلماء فقد درس الخيام العلوم الإلهية والفلسفية والمنطق وعلوم الطبيعة وراح ينتقل من جامعة الى جامعة اسلامية في ذلك العهد.

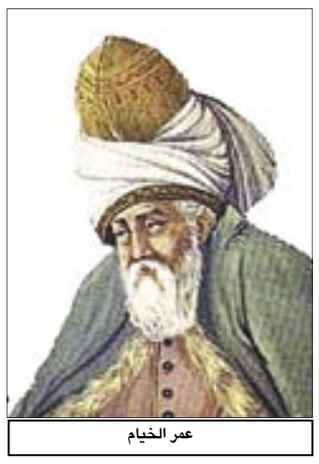
عمر الخيام

حياته واشعاره

كان عمر الخيام شاعرا مجيدا وقد اشتهرت من اشعاره (الرباعيات) (رباعيات الخيام) التي تضمنت خمرياته ورؤيته الصوفية معاً حيث وصف الخمر بانها تسمو بروحه حتى تصبح في نجوة من الجسد، ولم يقتصر وصفه لها على اثرها وانما وصف طعمها المر ولونها الصافي كما جاء في مقدمة كتاب احمد رامي الذي ترجم الرباعيات الى العربية حيث يرد في المقدمة ان الخيام قال في وصفها :

سمعت في حلمي صوتا أهاب
ما فتق النوم كمام الشباب
افق فان النوم صنو الردى
وأشرب فمثواك فراش التراب

عاش الخيام متأملا ما آلت اليه اوضاع البشر في ذلك الوقت، فمن ملوك ينالون الحظوة وهم جهلاء وبين ادعياء الزهد والصلاح يجهرون بالتقوى وهم اخبث الناس طوية.

فمن هذا كله اخلص الخيام وترك حياة الترف وراح ينظر الى العالم فخرج بعدد من الرباعيات هي رباعيات الخيام التي اشتهرت كأهم عمل ادبي في عصره.

الخيام في رباعياته

عرف شاعرنا بانشاء رباعياته لاصحابه في مجالس الملوك وجلسات السهر فتحفظ عن ظهر قلب دون ان يعرف ان ابيات شعره ستنتشر ذات يوم على صفحات كتاب عرف فيما بعد بـ(الرباعيات).

عمليات البحث

ظلت رباعيات الخيام غائبة في بطون الكتب الى ان تمكن استاذ في جامعة (اكسفورد) بالمانيا بالتوصل الى احدى النسخ الخطية الواصلة بذلك العهد وقام بنشرها مع نبذة من حياة الخيام وذلك في مجلة (كلكتا) سنة ١٨٥٨م بعدها عرض (فتزجرالد) خمسا وسبعين رباعية وترجمها الى الانجليزية في العام ١٨٥٩م.

وفي العام ١٨٦٧م قام مترجم السفارة الفرنسية في فارس (ايران حاليا) بترجمة بعض الرباعيات الى الفرنسية وحوت الترجمة اكثر من اربعمائة واربعة وستين رباعية.

وهكذا بدأت رباعيات الخيام ترى النور وانتشرت بشكل واسع ولقيت شهرة واسعة حتى انه تأسس ناد باسم الخيام في لندن سنة ١٨٩٢م، وفي العام ١٩٣٠م تم اكتشاف اول مخطوط مصور للرباعيات التي نعرفها الآن وذلك بخط احد سكان مدينة (مشهد) سنة ٩١١هـ .. حيث يشير معظم الباحثين الى نسخة (ابو دليان) بانها اقدم المجموعات عهدا والتي كتبت بعد وفاة الخيام بـ ٣٥٠ سنة.

وهكذا بدأت الدراسات لهذه الرباعيات من قبل الكثير من الادباء امثال المستشرق الروسي (زوكفسكي) والدانمركي (كريستنست).

قبر الخيام

الترجمة الى العربية

يعود الفضل الكبير في ترجمة نصوص (الرباعيات) من الانجليزية الى العربية الى الشاعر المصري احمد رامي حيث درس في باريس سنة ١٩٢٣م وهناك اطلع على رباعيات الخيام وكرس جهده في تجميع الرباعيات فدرس اللغة الفارسية بمدرسة اللغات الشرقية ثم قام بالتنقل بين باريس والمانيا للاطلاع على النسخ الخطية والصور حتى تمكن من اصدار الطبعة الاولى سنة ١٩٢٤م واخرجت الطبعة الثانية سنة ١٩٣١م.

يعتبر احمد رامي الشاعر العربي الاول الذي قام بترجمة الرباعيات مع مراعاة الاوزان العربية للشعر في عملية التعريب حيث ان جميع الترجمات التي نشرت قبله بالعربية كانت خالية من الاوزان الشعرية وطغى عليها الطابع النثري.

فمن الابيات الموزونة التي جاءت في الرباعيات كالبيت الشعري القائل :

سمعت صوتا هاتفا في السحر
نادى من الحان : غفات البشر
هبوا املأوا كاس الطلى قبل ان
تفعم كأس العمر كف القدر

بقيمة 200 ألف دولار .. جائزة عالمية باسم "القذافي" للآداب

طرابلس / متابعات :

أعلنت ليبيا الثلاثاء عن إنشاء جائزة للأدب العالمي تصل قيمتها الى ٢٠٠ الف دولار تحمل اسم الزعيم الليبي معمر القذافي وتمنح للأدباء والعلماء الذين يسهمون بكتاباتهم في الدفاع عن حقوق الإنسان والدفاع عن القيم الإنسانية.

ووفق صحيفة "البيان" الإماراتية فقد أعلن سليمان الغويل مدير مجلس الثقافة الليبي عن جائزة أدبية جديدة باسم "جائزة القذافي العالمية للآداب" قيمتها ربع مليون دينار ليبي، وقال مدير المجلس إن الجائزة ستمنح "للأدباء والعلماء الذين يسهمون بإبداعاتهم الأدبية وعطاءاتهم في الدفاع عن حقوق الإنسان وحريته الأساسية والتعبير عن همومه وحاجاته وقضاياه العادلة وطموحاته ومعاناته ويحترمون كرامته الآدمية وخصوصيته وهويته علي اختلاف شأنه ومكانه وزمانه ولونه ودينه وجنسه".

وجائزة القذافي العالمية للآداب ، وفق صحيفة "العرب اللندنية" ، هي الجائزة العالمية الثانية من نوعها بعد جائزة ألقذافي لحقوق الإنسان والتي فاز بها عدد كبير من الشخصيات العالمية والهيئات الاعتبارية التي أسهمت بشكل فاعل في قضايا حقوق الإنسان.

وتأتى هذه الجائزة ضمن جائزة الفاتح التقديرية والتشجيعية للفنون والآداب لتمثل تتويجاً وتقديراً للإبداع الثقافي.

وتشمل جائزة الفاتح التقديرية والتشجيعية للفنون والآداب كل مجالات الإبداع الثقافي وذلك بتخصيص الجوائز التالية:

الزعيم الليبي / معمر القذافي

– جائزة القذافى التقديرية للفنون وتعطى فى مجال الفنون للذين أعطوا عطاء متميزاً.

–جائزة الفاتح التشجيعية للفنون وتمنح للواعدين من الشباب فى مجال الفنون.

– جائزة الفاتح التقديرية للآداب وتمنح عن مجمل الأعمال للمبدعين فى الآداب للذين أعطوا عطاء متميزاً.

– جائزة الفاتح التشجيعية للآداب وتمنح للواعدين من الشباب فى مجال الآداب.

– جائزة الفاتح التقديرية التشجيعية للصحافة والعمل الإذاعي وتمنح للواعدين فى مجال الصحافة والعمل الإذاعي.

– جائزة الفاتح التقديرية للتراث وتمنح للمبدعين فى هذا المجال الذين أعطوا عطاءً متميزاً.

– جائزة الفاتح التشجيعية للتراث. وتمنح للشباب المبدعين فى هذا المجال.

– جائزة الفاتح التقديرية لأدب الطفل. وتمنح للمبدعين الذين أعطوا عطاءً متميزاً فى هذا المجال.

– جائزة الفاتح التشجيعية لأدب الطفل. وتمنح للأطفال المبدعين فى هذا المجال الذين.

– جائزة الفاتح للنشر الإلكتروني وتمنح للنشر الإلكتروني الهادف والمميز.

– جائزة الفاتح للعلوم الإنسانية

وسيتم دعم المبدعين من الكتاب عبر شراء خمسمائة نسخة من كل كتاب وشراء خمسمائة نسخة من الناشر؛ وذلك دعماً للكاتب والناشر على ان يتم طباعتها فى دور النشر الليبية.

روتانا تزيح الستار عن "نجوم" هالة سرحان في رمضان

القاهرة /متابعات :

أخيراً ازاحت قنوات روتانا الستار عن عودة الإعلامية الشهيرة هالة سرحان من خلال برنامجها الجديد "قناة خمس نجوم" ، المقرر عرضه طوال ايام شهر رمضان المبارك على قناة "روتانا" موسيقى.

وسوف تقدم هالة سرحان البرنامج على مدار ٣٠ حلقة لمدة ساعتين يومياً على الهواء مباشراً، حيث يفتتح البرنامج بمشهد استعراضي مختلف في كل حلقة، ثم تستضيف ضيفين من نجوم المجتمع يلعب الأول دور الرئيس التنفيذي لـ "قناة ٥ نجوم" ، والثاني يقوم بدور الضيف، فيما ستؤدي هي أدواراً مختلفة بالإضافة إلى دور المذيعة، ثم يبدأ الرئيس التنفيذي باختيار ما سيعرض في البرنامج خلال الساعتين بمشاركة ضيفه.

"قناة خمس نجوم" برنامج مقسم من ثمان فقرات مثيرة منها: فقرة مجلس الإدارة، وفقرة حوارية، حيث يقوم الضيف باختيار قضية اجتماعية، أوسياسية، أوماشبه ذلك، بينما يشاركه الحوار خبير أو متخصص في الموضوع، بالأضافة إلى فقرة الأخبار، وفقرة الطبخ، وفقرة غرفة الجلوس، كما يصاحب البرنامج فرقة موسيقية مكونة من ١٥ عازف لترافق النجم المستضاف حيث سيقوم بأداء ثلاث أغنيات، بحسب جريدة "الرأي العام" الكويتية.

وكان قد تردد أن هالة سرحان التي تقيم في بيروت حاليا، قامت بإجراء اتصالات مكثفة مع عدد كبير من النجوم تحثهم فيها على السفر إليها والتسجيل معها نظير مبالغ مالية مغرية، مع توفير تذاكر السفر والاقامة. تجدر الإشارة إلى أن هالة سرحان استعانت ببعض طاقم إعدادها التي اعتادت على الاستعانة به من فترة طويلة من مصر، ويشار إلي ان هالة بذلت قصاري جهدها حتي يظهر البرنامج بشكل جديد ومميز خاصة بعد ابتعادها عن الاضواء اثر قضية فتيات الليل الشهيرة اللاتي تقدمن ببلاغ ضدها يتهمنها بأن الحلقة ملفقة.

هاله سرحان

أبوظبي تحتضن معرضا لمقتنيات بيت القرآن

جمع بيت القرآن نحو خمسة آلاف قطعة نادرة من مختلف العصور الإسلامية

أبو ظبي / متابعات :

تستضيف مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون بالتعاون مع هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، معرضا لمجموعة مختارة ونادرة للفنون الإسلامية من مقتنيات "بيت القرآن" في البحرين تتجاوز ٥٠٠٠ قطعة فنية نادرة.

ويمتد المعرض الذي يحمل شعار (في رحاب التاريخ الإسلامي) مدة عشرة أيام في الفترة من ٢٥ سبتمبر / أيلول المقبل حتى الرابع من أكتوبر / تشرين الأول.

وتتنوع المعروضات بين المخطوطات النادرة والأشكال المختلفة من المنسوجات والملابس والسجاد ومشغولات الزينة، وكذلك المشغولات المعدنية الإسلامية بينها نماذج من العتاد والسلاح. بالإضافة إلى استعراض واسع لصناعة الفخار والخزف منذ القرن الثالث الهجري وحتى القرن الثالث عشر الهجري.

وقالت مديرة المعرض هدى كانو في مؤتمر صحفي عقدته الثلاثاء بأبوظبي، إن الحدث يعد تعبيرا عن "إنجازات حضارية مشهودة للفن الإسلامي في كافة مجالات الفنون وفروعها المتعددة على مدى أكثر من عشرة قرون متتالية من تاريخ البشرية".

كما اعتبرت المعرض "فرصة لتعريف الآخر بتراثنا الإسلامي وثقافتنا، وإعادة التعريف بالفنون الإسلامية المختلفة".

شاهد تاريخي

أما مؤسس ومدير "بيت القرآن" عبد اللطيف كانو فقال إن تلك المعروضات نموذج حي لما وصلت إليه الحرفية الإسلامية في العديد من البلدان الإسلامية، مضيفا أنها "توثيق للحياة المختلفة التي عاشها المسلم عبر التاريخ".

ودعا كانو كافة الأسر في دولة الإمارات إلى زيارة المعرض وخاصة الأطفال، حتى تتربى الأجيال القادمة في وسط واثق من نفسه".

وردا على سؤال حول الطريقة المتبعة في الحفاظ على تلك المقتنيات النادرة، ذكر كانو أن هناك ثلاثة أنواع من الترميم، واحدا مرتبط بالمخطوطات المعرضة للاندثار والتلف بهدف الحفاظ عليها في حالتها الطبيعية، باستخدام تقنية لامتصاص الهواء والرطوبة لقتل كافة الحشرات بها.

وبالنسبة للأواني الزجاجية المكسورة قال إن هناك متخصصون يعملون على عودتها إلى حالتها الطبيعية، وفى حالة فقدان بعض الأجزاء المكسورة، يتم ترك مكانها فارغا أو تلوينه لتعريف الزائر بذلك. أما المعادن فيرى كانو أنها لا تحتاج سوى تدخل بسيط، نظرا لقدرة المعدن على التحمل.

وحول الصعوبات التي واجهته خلال عملية جمع تلك المقتنيات التي تمت على مدى ٤٠ عاما، ذكر كانو أن "التأكد من أصالة القطعة" كان أصعبها. وهو ما يحتاج إلى خبرة طويلة وقراءة متأنية للتاريخ الإسلامي وفتراته المختلفة وإلمام بالمواد والألوان المستخدمة حسب كل فترة، وكذلك المتابعة المستمرة للمؤتمرات المتخصصة.

وفيما يتعلق بضمان الحفاظ على تلك المقتنيات، يرى كانو أنه لا يزال هناك ضعف عام لدى المؤسسات بالدول العربية و لإسلامية في الاهتمام بذلك.

وهو ما أرجعه كانو إلى عدة مشاكل بدايتها الجانب المالي، وتخصيص ميزانية محدودة لجمع المقتنيات النادرة، بالإضافة إلى الروتين الذي تتسم به تلك المؤسسات.

واشتكى من أن معظم رواد "بيت القرآن" بالبحرين من الأجانب، في حين تقتصر زيارات المسلمين على المناسبات الدينية كشهر رمضان، وهو ما دفعه إلى الاتفاق مع وزارة التربية والتعليم على تنظيم رحلات وزيارات من قبل مدارس الوزارة.

الإعلان عن تأسيس جمعية سينمائية لدعم الإبداع في اليمن

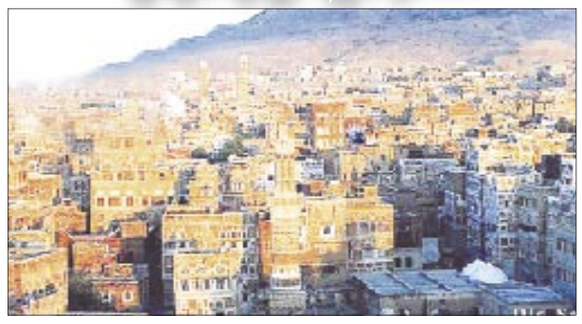

صنعاء-سبأ:

أعلن المنسق العام لمهرجان صنعاء السينمائي حميد عقبي تأسيس جمعية "الرتاج" السينمائية يكون مقرها في فرنسا.

وقال عقبي لـ"السياسية" : "إن الجمعية التي أنشأها بالتعاون مع مهتمين بالسينما في فرنسا تهدف إلى دعم الإبداع السينمائي اليمني ودعم إقامة ورش تدريب فنية وإقامة ملتقيات سينمائية لدعم وتشجيع إنتاج أفلام سينمائية يمنية قصيرة والمساهمة في دعم المبدعين اليمنيين في مهرجانات سينمائية فرنسية وأوربية.

وكشف عقبي عن ترشيحه لأربعة يمنيين للمشاركة في مهرجان الأمل الدولي للفيلم الأوربي العربي باسبانيا: وقال انه نسق مع إدارة المهرجان لغرض دعوة أربعة من الشباب السينمائي اليمني بعد قبول أفلامه "ستيل لايف" و فيلم "الرتاج المبهور" بالمهرجان ورشح كلا من إبراهيم الشرعي رئيس منتدى الفن السابع، و منصور المنتصر– أمين عام المنتدى، و فواز ألقطري رئيس نادي الفن السابع بالحديدة، وعبد السلام عباس من المحويت للمشاركة بحضور فعاليات مهرجان الأمل الدولي باسبانيا.

وقال أنه يأمل يأمل قبول الطلب لأن الهدف هو مساعدة الشباب و تشجيعهم إلى التطلع و الاحتكاك بالآخر والاستفادة من هذه المهرجانات لتنمية مواهبهم، موضحا أن هناك برنامجا متكاملا يساهم في دعم الإبداع الفني السينمائي اليمني بما يمكن من تأسيس سينما يمنية و لا يتعارض هذا البرنامج مع مشروع مهرجان صنعاء السينمائي الأول ٢٠٠٨ الذي أكدت وزارة الثقافة على دعمه.

وتابع: "هذا البرنامج يسعى للبحث عن بدائل و دعم لمهرجان صنعاء السينمائي الأول في حال عجز وزارة الثقافة من الناحية المادية عن تمويل المهرجان، ولا اعتقد ان هذه الخطوات تزعج الوزارة بل نأمل ان تلقى ترحيبا منها ، وما زلنا نثق بوعود وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر ألفلحي". واعترف بوجود عوائق كثيرة امام مهرجان صنعاء السينمائي لكنه يقول "واجبنا جميعا أن نسعى بصدق نحو حلها ولابد من دخول شركاء من مؤسسات المجتمع المدني في التمويل والتنظيم وأن يكون هناك نظام مراقبة مالي والمهرجان يدار بأيدي فنية مخلصة تمتاز بالكفاءة والنزاهة.

محمد صبحي خارج حسابات التليفزيون المصري

القاهرة / متابعات :

في مفاجأة غير متوقعة تقرر استبعاد مسلسل "رجل غني فقير جداً" من العرض على القنوات الأرضية بالتليفزيون المصري، مما اثار غضب الفنان محمد صبحي الذي يقوم ببطولته وإخراجه وتأليفه أيضا.

وحتى الآن لم يتم الإعلان عن الاسباب بالرغم من ادراجه ضمن قائمة المسلسلات التي سوف تعرض علي قنوات التليفزيون المصري. وكان صبحي قد صرح من قبل ان هذا المسلسل سيكون اخر تعامل له مع التلفزيون المصري، لأنه يرى ان التليفزيون المصري يضطهد أعماله، فضلا عن عدم التعامل معها بالطريقة التي تستحقها من حيث مواعيد العرض وعدم التنويه عنها بشكل كاف.

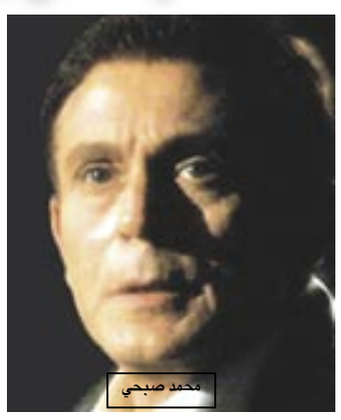
محمد صبحي

تدور أحداث "رجل غني فقير جدا" حول شخصية محروس محفوظ، الذي يمتلك ثروة هائلة كونها بذكائه وفطنته، ويقرر إقامة مدينة سياحية على أرضه التي يمتلكها على النيل، فيقوم بشراء أرض الوادي البراني وهي تقع خلف أرضه، تسكنها مجموعة من البسطاء، ويسعى لإخلائها من سكانها فيجد نفسه في مواجهة مع نوعيات مختلفة من البشر، ويضطر محروس الى الدخول في صراع مع رجل أعمال آخر يتسبب في غرق صفقة أسلحة وضع فيها كل أمواله، فيتحول إلى رجل فقير، يسكن حجرة على سطح أحد المنازل. ولا يجد محروس سوى بسطاء أرض الوادي البراني يتعاطفون معه، ليكتشف أن تلك الأرض لا تصلح للبناء أصلا .

يشارك صبحي البطولة الفنان عزت أبو عوف، والفنانة السعودية أمل حسين، ومها أبو عوف، وهناء الشوربجي، ووفاء صادق، ويوسف داوود.